

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة أَلْفَاظٌ يُعْبَرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنِ مَقْصَدِهِمُ وَاللُّغَاتُ كَثِيرَةٌ. وَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ، مُتَّحِدَةٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، أَيْ أَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ الَّذِي يُحْتَاجُ ضَمَائِرَ النَّاسِ وَاحِدًا وَلَكِنَّ كُلَّ قَوْمٍ يُعْبِرُونَ عَنْهُ بِلَفْظٍ غَيْرِ لَفْظِ الْآخَرِينَ وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُعْبَرُ بِهَا الْعَرَبُ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ. وَقَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ النُّقْلِ. وَحَفَظَهَا لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْأَحَادِيثُ الشَّرِيفَةُ، وَمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ مِنْ مَنْشُورِ الْعَرَبِ وَمَنْظُومِهِمْ. (الغلاييني 2007: 7)

اللغة العربية لها خصائص في حياة المسلمين، بل العربية متماثل بالإسلام مع أنها لغة مستخدمة في العمليات اليومية، بل هي لغة تعاليم الدين يعني القرآن و السنة و التراث. فضلا

عن ذلك أنّ العربية خزائن علوم الإسلام, والفهم عن علومها مهمّة و ملازمة لكلّ المسلمين.

(مجيب, 2010: 46)

العربية كما هي اللّغات الأخرى لها وظيفة الإتصال لاتصال بين الناس و لها قواعد اللّغوية

و هي: الجملة و الكلمة و الحرف. الجملة هي مركّب بالمعنى التّام حتّى يفهم معناه, و الكلمة ما

تركّب من الحروف, و أمّا الحرف هي وحدة الصوت تبنى بها الكلمة

(<http://arabindo.co.nr2007>).

للقدرة على هذه الثلاثة العناصر لازمة على كلّ الطلاب فهم المبحث الأساسي و هو

الإسم و الفعل و الحرف. يفهم الإسم باسم الجامد, و الفعل بعملية الناس, و الحرف بوحدة

الصوت التي لا تفهم معناها كاملة إلّا مع اسم أو فعل, و بذلك أنّ الحرف لا يقيم بنفسه

(خيرات, 2011: 1).

من العنصر الأصغر الذي تبني بها الكلمة أو الجملة هي الحرف, إنما الحرف في الإندونيسية

محدودة بقدر على حرف المباني الذي يبني الكلمة, مختلف هذا على أنّ الحرف في العربية مباني

أو هجائي و معاني أي ما له معاني الكثيرة و وظائف المختلفة (وحي الدين, 2011:14)

يمكن أن نعرف حروف المباني مباشرةً لأنّها وحدة الكلمات وكثيراً ما نجد في تعليم قراءة

القرآن, و هي حروف تصنّف بها الكلمة التي تتكوّن من 28 حرفاً, منها: ا, ب, ت, ث, ج,

ح, خ, د, ذ, ر, ز, إلى ي. أمّا المعاني فهي حروف لها معنىً و وظيفة معينة نحو: و (للقسم و

المصاحبة), ب (للتعدية), ل (للملك و الإستغاثة والتعجب), ع (للتعليل و المجاوزة و البعد),

م (للتبويض والبيان), و غير ذلك. (أ. زكريا, 2004:3).

بدون الإنكار على أهميّة كلّ حروف المعاني, اختيار موضوع البحث على استخدام حرف

الباء يسبّب لنقص المطالعة عنها مع أنّ الباء تستخدم كثيراً في كلّ سياق الكلام. و ذلك يحجّج

بوظيفتها المجرور .

قال الغلاييني (2007: 464-465) الباء لها ثلاثة عشر معنىً

Mustajab M. Making, 2015

PENGGUNAAN HURUF BA DALAM AL-QUR`AN SERTA IMPLIKASINYA
TERHADAP PEMBELAJARAN TARJAMAH

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الإلصاق وهو المعنى الأصلي لها. وهذا المعنى لا يُفارقها في جميع معانيها، و الاستعانة، وهي الداخلة على المستعان به - أي الوساطة التي بها حصل الفعل، و السببية والتعليل، وهي الداخلة على سبب الفعل وعِلته التي من أجلها حصل، و التعدية، وتُسمى بَاءَ النَّقْلِ، فهي كالمهززة في تصييرها الفعلَ اللازمَ مُتَعَدِّياً، فيصيرُ بذلك الفاعلُ مفعولاً، و القسم، وهي أصلُ أَحْرَفِهِ. ويجوز ذكرُ فعلِ القسمِ معها، و العَوَظُ، وتسمى بَاءَ المَقَابِلَةِ أيضاً، وهي التي تَدُلُّ على تعويضِ شيءٍ من شيءٍ في مُقَابِلَةِ شيءٍ آخَرَ، و البَدَلُ، وهي التي تَدُلُّ على اختيارِ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ على الآخَرَ، بلا عَوَظٍ ولا مَقَابِلَةٍ، و الظَرْفِيَّةُ - أي معنى (في) ، و المصاحبةُ، أي معنى (مع)، و معنى (من) التَّبَعِيَّةِ، و معنى (عن)، و الاستعلاءُ، أي معنى (على) ، و التَّأَكِيدُ، وهي الزائدةُ لفظاً، أي في الإعراب وغير ذلك.

التعرض لما ورد في التالي، واضح أن فهم المعاني للحروف أمر لازم لكل المسلمين الفردية، لأن هذا يؤثر في تنفيذ العبادة من قراءة القرآن، والحديث، والعبادة المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالخالق سبحانه وتعالى. وينبغي أن يفهموها قبل زيادة فهما تام الكلمة أو الجملة أو الخطاب.

أهمية فهم الحروف ينظر من بعض أمثلة الظواهر؛ الخلافات بين بعض الجماعة الإسلامية في تعريف حرف المفردة في القرآن التي يؤثر على اختلاف الإستنباط و العملية التي توجد المسلمية، بل تؤثر هذه على التخالف بعضها بعضا.

و أما الظاهرة الأخرى, تظهر من روح الفيرباليسمي (verbalisme) في التدين الذي يسبب بغير الفهم على معنى الكلمة. و أما فيرباليسمي فهو عملية ظاهرة غير باطنية, و هذه الظاهرة تظهر في الدعاء و الذكر و الخطابة العربية التي تحفظ دون فهم المعنى, لأن المجتمع عامة قد يميل على أن نصوص الدينية حصيلة النهائي التي يجوز الاستخدام مباشرة (مجيب, 2010: 61). فهذا خطأ مهلك لأنّ الفهم و المعرفة مهمّ في تنفيذ العبادة.

غير مسائل المذكورة السابقة، استناداً إلى ملاحظ الباحث للطلاب الذين درسوا اللغة العربية خاصة في قسم تربية اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية، هناك عديد من الطلاب الذين لا يقدرّون على التمييز بين وظائف و معاني حروف المعاني منها حرف الباء، حتّى يؤثر هذه الحال على نتائج الترجمة التي توضع الباء في موضع غير مناسبة, أو في موضع غير صحيح.

أما من ناحية أخرى، كانت الترجمة عملية وصول الرسالة معادلا، المترجم ميسر يتوسط بين المؤلف والقارئ، هذه يطلب على الدقة في ترجمة نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، لا سيما هذه الترجمة في النصوص الدينية. ترجمة السيئة سيؤثر كارثيا، ليس فقط المترجم الذي خسر في تفسير نص المصدر، ولكن أيضا مفضلّ العديد من القراء (الفارسي، 2011: 1-2). ولذلك شعر الباحث على أن يطّلع هذه المسألة.

وهكذا، تراد هذا البحث لمطالعة وظائف ومعاني الباء في سورة البقرة، ويرجى أن تقدم تضمين هذا البحث في تعليم الترجمة. أما اختيار الموضوع لسورة البقرة و بالطبع في سورة البقرة لأنّ هذه السورة من أطول السور في القرآن.

هذا البحث في نطاق المناسبة لقسم الدراسة التي يركزها الباحث يعني تعليم اللغة العربية. فيما يتعلق بهذا، شعر الباحث الحاجة لقيام البحث من أجل تعريف معاني ووظائف واستخدام الباء في سورة البقرة و مساهمتها في تعليم الترجمة.

ب. صياغة المشكلة

استناداً إلى تعيين بعض المشاكل، صاغ الباحث مشاكل البحث كما يلي:

1. كم جنس معاني الباء الواردة في سورة البقرة؟

2. ما وظائف ومعاني الباء الواردة في سورة البقرة؟

3. كيف تضمين البحث في تعليم الترجمة؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي ما يلي:

1. لمعرفة أنواع الباء الواردة في سورة البقرة ؛

2. لفهم وظائف و معاني الباء الواردة في سورة البقرة ؛

3. لمعرفة تضمين البحث في تعليم الترجمة.

د. فوائد البحث

الفوائد عن هذا البحث تشتمل على فائدة النظري و العملي كما يلي:

1. فائدة النظري

هذا البحث نظري يفيد على معرفة و فهم وظائف و معاني الباء التي كثير ما تستخدم

في اتصال اليومية و لاسيما في نصوص الدينية, حتى المعنى المضمون الوافق للمقام.

2. فائدة العملي

أما العملية, يفيد هذا البحث في اعطاء الخدمة على تنمية العلوم المناسبة لقسم يتعلم

الباحث فيه و هو قسم تربية اللغة العربية.

هـ. الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث

أما الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث فهي:

الباب الأول: المقدمة

في هذا الباب سيبيّن الباحث عن التمهيد للمشكلة, و صياغة المشكلة, و أهداف البحث,

و فوائد البحث, و الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث.

الباب الثاني: الباء و تعليم الترجمة

يشتمل هذا الباب على الاطار النظرى المتعلقة بالمشكلة البحث وهي عن الباء و تعليم الترجمة,

و هي تنقسم على أربعة نقط: أ. الحرف, ب. حروف المعاني في القرآن, ج. أنواع و وظائف و

معاني الباء, و د. تعليم الترجمة.

الباب الثالث: منهج البحث

سأبحث في هذا الباب : طريقة و أسلوب البحث, و موضوع البحث, و بيانات البحث, و

طريقة جمع البيانات و تحليلها.

الباب الرابع: حواصل البحث و تفسيرها

سأبيّن في هذا الباب نتائج البحث و مناقشتها بحسب أسئلة المشكلة.

الباب الخامس: النتائج و الاقتراحات

يشتمل على النتائج أو خلاصة البحث و الاقتراح.